

تقرير الإستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الإستيطان، يؤكد أن الحملة الاستيطانية المسعورة مستمرة في القدس وعمليات هدم واسعة لمنازل المواطنين الفلسطينيين*

٢٠١٦/٨/١٣

تقرير الإستيطان الأسبوعي من ٢٠١٦/٨/٦ - ٢٠١٦/٨/١٢

حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الإستيطان من مخططات الاحتلال الإستيطانية الهادفة الى الإستيلاء على أراضي الفلسطينيين والتي يصنفها "أملاك غائبين" واعتبر ذلك تجاوزاً للخطوط الحمراء خاصة وأن سياسات الحكومات الإسرائيلية السابقة بما فيها سياسات الليكود كانت قد امتنعت عن مصادرة ما تسميه "أراضي الغائبين" لأغراض استيطانية،

واتهم حكومة الاحتلال بسرقة أراضي الفلسطينيين الخاصة في وضع النهار، كما يفعل المستوطنون. حيث تنوي سلطات الاحتلال مصادرة أراض فلسطينية جرى تصنيفها كأراضي غائبين بهدف نقل البؤرة الاستيطانية عموناً إلى هذه الأراضي. بعد أن ما تسمى بالإدارة المدنية إعلاناً في صحيفة القدس، يتضمن خارطة لمساحات تعتبر أراضي غائبين قرب البؤرة الاستيطانية عموناً، تشمل ٣٠ قسيمة أرض يمكن نقل البؤرة الاستيطانية إليها على مساحة تزيد عن ٢٠٠ دونم تقع حول عموناً وبعضها لا يبعد سوى أمتار معدودة عنها، وتضمن الإعلان دعوة للفلسطينيين، أصحاب الأراضي، إلى إجراء اتصال مع الإدارة المدنية وتقديم إثباتات ملكية بهدف تقديم اعتراض على المخطط

كما حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الإستيطان، من تصعيد إسرائيل لممارساتها العدوانية في القدس المحتلة، بما في ذلك مشاريعها الاستيطانية وسعيها المحموم لحسم موضوع القدس وفرض أمر واقع فيها، حيث كشفت سلطات الاحتلال عن بناء ٢٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة على أراض فلسطينية تقع بين مستوطنة "جيلو"، المقامة هي الأخرى على أراض فلسطينية، وبين شارع الأنفاق قرب بيت جالا.

ويأتي هذا المخطط بعد اسبوعين فقط من الإعلان عن مخطط بناء ٧٧٠ وحدة استيطانية في حي جيلو الاستيطاني في القدس المحتلة، بهدف عزل شرقي القدس المحتلة عن جنوب الضفة الغربية بعد ان عزلها جدار الضم والتوسع عن شمالها، وترسيخ ضمها لإسرائيل والحيلولة دون عودتها عاصمة للدولة الفلسطينية في المستقبل،

* المصدر: منظمة التحرير الفلسطينية، المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان
<http://www.nbprs.ps/news.php?action=show&id=25599>

ويندرج هذا ضمن سلسلة إجراءات سبق اتخاذها من قبل حكومة نتنياهو للقدس عام ٢٠٢٠ ببناء ٥٤ ألف وحدة استيطانية. وسيحتل المشروع الاستيطاني الجديد، الذي يعمل عليه جنرال في قوات الاحتياط التابعة لجيش الاحتلال، مئات الدونمات، معظمها ملكية خاصة والأراضي التي يستهدفها المشروع تقع بالقرب من بلدتي بتير والولجة التابعتان لمحافظة بيت لحم في المناطق المصنفة "C"، على مشارف شرقي القدس.

وفي السياق أيضاً أقرت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، مصادرة قطعة أرض فلسطينية بمساحة ١.٢ كيلو متر مربع لبناء كنيس يهودي بجبل المكبر شمال المدينة. والحي سيبني لصالح الحارة اليهودية فاحشة الثراء في حي "نوف تسيون" والتي تضم ٩٠ عائلة ثرية. وحسب بلدية الاحتلال فإن هذه القطعة الخاصة لا يعرف لمن تتبع وأن قرار المصادرة جاء بناءً على طلب وزارة البنى الدينية بالقدس وإن المصادرة ضرورية لبناء المعابد وإعادة الأمل للسكان اليهود وفق ما أفاد عضو مجلس البلدية عن حزب "ميرتس".

وفي سياق مخطط التهويد تنوي شرطة الاحتلال إنشاء خمسة مراكز شرطية جديدة في القدس الشرقية. ومقدمة لذلك تقوم شرطة الاحتلال بنشر المئات من أفرادها داخل الأحياء الفلسطينية، بهدف ترهيب المقدسيين وبسط السيادة اللاشعرية بقوة الاحتلال، وتواصل الاقتحامات الاستفزازية والمتعددة للمسجد الأقصى وللمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية. حيث اقتحم ٨٩٦٠ مستوطناً وشرطياً باحات المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري، معظمهم من المستوطنين ونشطاء وأفراد الجماعات اليهودية ومنظمات الهيكل المزعوم وفق تقرير اعتمد التوثيق الميداني اليومي ومعلومات دائرة الأوقاف الإسلامية، منهم ٧١٨٣ مستوطناً، و٤٨٢ من عناصر مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة لـ ٢٤١ من الجنود بزيهم العسكري والشرطة بزيهم الخاص. وبين التقرير أن شهر نيسان، كان الأكثر عدداً في الاقتحامات، إذ وصل عدد المقتحمين فيه إلى ١٩٠٨، تلاه شهر حزيران (١٣٣٥).

وفي السياق أيضاً قال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية لدى الاحتلال افي دختر، ان "تطبيق السيادة الإسرائيلية على معاليه أدوميم هو مسألة وقت ليس إلا"، وأضاف "معاليه أدوميم والكتل الاستيطانية الأخرى هي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل وهكذا ستظل". فيما قال الوزير عن حزب الليكود، ياريف ليفين، إنه يتعين شرعنة جميع البؤر الاستيطانية التي أقيمت في الضفة المحتلة، وأضاف ليفين أنه لا يعقل هدم النقطة الاستيطانية العشوائية عمونا وأن تسير الأمور كالمعتاد.

وعلى صعيد انتهاكات الإحتلال والمستوطنين التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض في فترة اعداد التقرير فقد كانت على النحو التالي:

القدس: في سياق الاعمال الاستفزازية والمخططات التهودية في القدس الشرقية المحتلة اقتحم ٨٩٦٠ مستوطنًا وشرطيا باحات المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري، معظمهم من المستوطنين ونشطاء وأفراد الجماعات اليهودية ومنظمات الهيكل المزعوم وفق تقرير اعتمد التوثيق الميداني اليومي ومعلومات دائرة الأوقاف الإسلامية ، منهم ٧١٨٣ مستوطنًا، و٤٨٢ من عناصر مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة لـ ٢٤١ من الجنود بزيهم العسكري والشرطة بزيهم الخاص. وبين التقرير أن شهر نيسان، كان الأكثر عددا في الاقتحامات، إذ وصل عدد المقتحمين فيه الى ١٩٠٨، تلاه شهر حزيران (١٣٣٥)، فيما أطلق ناشطون في فعاليات بناء "الهيكل" المزعوم واقتحام المسجد الأقصى حملة لجمع تبرعات، استكمالا لتمويل مشروع لبناء تطبيق" إلكتروني بهدف تكثيف الاقتحامات اليهودية للأقصى. وقد لقيت المبادرة تأييداً من عدة قيادات دينية يهودية، والتي دعت إلى دعم المشروع.

وفي السياق نفسه قررت شرطة الاحتلال افتتاح ٥ مراكز شرطة إضافية في أحياء عدة بمدينة القدس المحتلة، إلى جانب زيادة في أعداد الكاميرات حيث سيتم نشر مئات الكاميرات الجديدة وربطها بغرفة العمليات التابعة لشرطة الاحتلال، إضافة للاستفادة من كاميرات المراقبة الموجودة حالياً، في القدس الغربية و ٦٠ كاميرا اخرى مختصة ومخصصة في تسجيل ارقام لوحات تسجيل السيارات، سيتم تركيبها هي الاخرى حتى نهاية العام الجاري غالبيتها في الاحياء الفلسطينية سلوان، الطور، وادي الجوز، العيسوية في القدس المحتلة.

وتنوي بلدية الاحتلال القيام بمخطط تهويدي جديد في القدس يهدف إلى هدم بيوت فلسطينيين في القدس المحتلة، في الحي الإسلامي؛ بهدف توسيع ساحة ما يسمى "حائط المبكى"، ما أثار مجددا الحديث عن مخطط، يهدف إلى إقامة "ساحة أو ساحات أخرى لـ"حائط المبكى"، من خلال هدم منازل قريبة منه في الحي الإسلامي". ويصل طول حائط البراق إلى ٤٨٨ مترا، منها ٣٥٠ مترا مختلفة داخل الحي الإسلامي، وهناك عشرات المنازل التي تستند إلى الحائط الذي يشكل جدراناً في هذه المنازل

الخليل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ٥ بركسات سكنية، في قرية أم الخير شرق بلدة يطا، جنوب الخليل وحاصرت المنطقه القريبة من مستوطنه "كرمائيل"، وشرعت بهدم البركسات الخمسة، التي تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة الهذالين، للمرة التاسعة علماً أن المنازل التي هدمت يتم بناؤها بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وأصيب الطفل يوسف عبد الرحمن الرجبي (٩ أعوام) بجروح، بعد ان اعتدى المستوطنون عليه بالضرب اثناء تواجده بالقرب من مقر المحكمة الشرعية في منطقة 'السهلة' وسط مدينة الخليل، فيما نفذت جرافات عسكرية إسرائيلية، عمليات تجريف لأراضي المواطنين في قرية طواس القريبة من البرج العسكري الإسرائيلي المقام على مدخل بلدة بيت عوا القريبة جنوب غرب دورا بالخليل.

رام الله: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة ٢٣١ دونما من أراضي بلدة سلواد الى الشمال من مدينة رام الله ونشرت إعلانا بهذا الخصوص في وسائل الاعلام يشير إلى قرار وضع اليد على هذه الأراضي. وجاء في الإعلان الموقع باسم "يوسي سيجال" المسؤول عن أملاك حكومة الاحتلال والأموال "المتروكة" في الضفة الغربية، "عملا بالصلاحيات المخولة إليّ بمقتضى أمر بشأن الأموال المتروكة (الممتلكات الخصوصية) منطقة الضفة الغربية رقم ٥٨ لسنة ١٩٦٧، أصرّح بعد الفحص الذي أجرته بنيتي وضع يدي على الأموال المتروكة بموجب المادة رقم ٤ من الأمر رقم ٥٨". وأضاف الإعلان "يحق لكل من يدعي بحقوق في الأموال الموصوفة أو بجزء منها أن يقدم اعتراضاً إلى المسؤول عن الأموال المتروكة في الارتباط الصهيوني في رام الله خلال ٦٠ يوماً". وقالت مصادر فلسطينية إن هذه الأراضي المصادرة تعود لـ"فلسطينيين غائبين"، وإن سلطات الاحتلال تنوي إقامة الموقع الاستيطاني العشوائي "عمونا" على هذه الأراضي بموجب قانون "أملاك الغائبين".

نابلس: أصيب عشرات المواطنين، في بلدة قصره، بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع عقب قيام آليات الاحتلال بأعمال تجريف في الأراضي المحاذية لمستوطنة "مجدوليم" قبل أن يتصدى لهم المواطنون ويمنعوها من مواصلة التجريف الذي طال أيضا أراضي المواطنين الزراعية والتي تعود ملكيتها للمواطنين (صقر شحادة، وعزمي حسن، وورثة المرحوم تيسير فرح).

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطعما ومعملا للخزف في بلدة سبسطية شمال نابلس واستراحة "القلعة" الذي تعود ملكيته للمواطن نائل عقل، إضافة إلى معمل للخزف، الذي تعود ملكيته للمواطن أحمد ذياب عقل، قرب المنطقة الاثرية في البلدة؛ بذريعة البناء في المنطقة المصنفة (ج). كما اخطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، المواطن يوسف خالد عودة من بلدة حوار، بهدم منزله؛ وذلك بحجة البناء غير المرخص في مناطق مصنفة (ج) فيما اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة بيت دجن شرق نابلس، وصوّرت آليات تعمل على شق طريق زراعي في المنطقة الواقعة ضمن الأراضي المصنفة ج،

واستولت قوات الاحتلال على طابق علوي ل احد المنازل في عسيرة القبلية جنوب نابلس عقب مواجهات مع جنود الاحتلال في البلدة حيث تفاجأ المواطنون بقرار وضع اليد على الطابق العلوي للمنزل لاغراض عسكرية. واعتلى جنود الاحتلال سطح المنزل المحاذي لمستوطنه يتسهار وطردهوا عائلته من الطابق العلوي للمنزل.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق، فيما استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي محولا رئيسيا للكهرباء، خلال قمعها لمسيرة كفر قدوم الاسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من ١٤ عاما لصالح مستوطني "قدوميم" المقامة عنوة على اراضي القرية

سلفيت: أهدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، نحو ٢٥٠ شجرة زيتون في أراضي بلدة اسكاكا شرق سلفيت، وجرفت مساحات واسعة من حقول الزيتون الواقعة في أراضي منقطة "البياضة" في قرية اسكاكا بزعم انها "أراضي دولة"،

عمليات التجريف واقتلاع أشجار الزيتون التي يتروح عمرها من ما بين ٣-١٠ سنوات، طالت اكثر من ٢٠ دونم، لصالح توسعة مستوطنتي "نفيه حنانيا" و"رحاليم" الواقعتين شرق قرية اسكاكا شرقي سلفيت. ودمرت السناسل والجدران الاستنادية بذريعة أنها أراضي مصادرة .

كما قامت جرافات تابعة لمستوطنة ليشم، بتجريف جديد في أراضي تتبع بلدة ديربلوط من جهة السهل من الناحية الشرقية للبلدة، تهيئة للمزيد من بناء الوحدات الاستيطانية على حساب أراضي دير بلوط، فيما واصلت ما يسمى بجامعة ومستوطنة اريئيل سكب مجاريها ومياهها العادمة في أراضي غرب سلفيت ملوثة البيئة من هواء وتربة ومياه. وقال شهود عيان أن المجاري تشبه النهر الجاري لغزارتها وعدم توقفها على مدار الساعة، وهو ما تسبب بتلوث بيئي خاصة للأراضي المحيطة بمجرى المياه العادمة.

قليلية:هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، بركساً لمواطن في بلدة جيوس قضاء قليلية يعود للمواطن أبو عمار البدوي، حيث تمنع قوات الإحتلال البناء في تلك المنطقة بذريعة أنها منطقة "ج".

بيت لحم: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٥٠ شجرة زيتون في أراضي قرية واد رحال، جنوب بيت منطقة خلة النحلة، وتعود للمواطن إبراهيم عابدة. بهدف ضمها لحدود مستوطنة "افرات" المقامة على أراضي المواطنين،

كما قامت سلطات الاحتلال بتركيب كشافات ضوئية وكاميرات في الشارع الممتد من مفرق بيت عانون وحتى مفرق "غوش عصيون" غرب بيت لحم وقال مسؤول في الشركة الاسرائيلية المشرفة على اقامة هذا المشروع ان الهدف من ذلك هو كشف المناطق الجبلية المطلة على الشارع من كلا الجانبين ومن اجل الحد من عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة التي يكثر القائها في المكان بحسب تعبيره

الأغوار: دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، خط مياه تحت الإنشاء يهدف لمدّ سكان قريتي يارزا والمالح في منطقة الاغوار من مدينة طوباس بالمياه، قوات الاحتلال دمرت خط المياه الواصل من طوباس الى يارزا بطول ٤ كم تدميرا كاملا وصادرت اجزاء كبيرة من الخط الواصل من يارزا الى المالح بطول ٩ كم. والممول من مؤسسة العمل ضد الجوع الدولية ، كماهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بركسات وخياما، في بلدتي الجفتك وفصايل في الأغوار الفلسطينية.

قوات الاحتلال اقتحمت قرية الجفتك وهدمت بركس اغنام للمواطن رشيد سالم حزيرات، والواجهة المتبقية من منزل المواطن ساري أبو عرام، وخيمة سكنية تأوي عائلة ابراهيم أبو هنية في تل الصمادي في الجفتك. وفي بلدة فصايل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خيمة تعود للمواطن زيد محمود أبو خربيش. وبركسا قيد الانشاء للمواطن محمد حسن الزايد.

التقرير التفصيلي

٢٠١٦/٨/٦

*****قامت جرافات تابعة لمستوطنة "ليشم"، بتجريف جديد في أراضي تتبع بلدة دير بلوط غرب محافظة سلفيت. وقال شهود عيان أن التجريف هو من جهة السهل من الناحية الشرقية للبلدة، وأنه للتهيئة للمزيد من بناء الوحدات الاستيطانية على حساب أراضي دير بلوط. بدوره أفاد الباحث خالد معالي إلى أن "نتنياهو كان قد صرح بان الشريط الاستيطاني الممتد من مستوطنة "ارئييل" وحتى مستوطنة "بدوئيل" هو عبارة عن شرفة "تل ابيب" في إشارة إلى رفض الانسحاب منها في المفاوضات النهائية.

ولفت معالي إلى أن مستوطنة "ليشم" أعلن عنها قبل ثلاث سنوات وهي أقيمت على حساب أراضي بلدة دير بلوط وكفر الديك؛ وتبع خطورتها بشكل اكبر من المستوطنات الأخرى كونها تحوي بداخلها قرية أثرية وهي دير سمعان.

*****اصيب جندي اسرائيلي براسه نتيجة رشقه بالحجارة خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي وفق ما نقلت مصادر اعلامية عبرية. وقال موقع ٠٤٠٤ الاستيطاني ان جنديا اصيب بجروح متوسطة في الراس بعد تعرضه الى القاء الحجارة من مجموعة من الشبان الفلسطينيين موضحا انه تم نقله من خلال سيارة اسعاف عسكرية الى مستشفى بيلنسون داخل الخط الاخضر. وادعت المصادر العبرية ان سيارات المستوطنين بين مستوطنة ارئيل وبلدة مردا تعرضت ايضا للرشق بالحجارة موضحة ان قوات كبيرة اقتحمت القرى بحثا عن ملقي الحجارة. مصادر محلية في نابلس اشارت الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انتشرت بكثافة على مداخل بورين وعدة قرى قريبة في نابلس مشيرة الى ان نحو ثلاثين دورية تابعة لجيش الاحتلال والشرطة كانت تقف بالقرب من مدخل القرية.

*****اشترطت وزارة شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية تحويل ميزانيات إلى مدارس في القدس المحتلة من أجل تنفيذ أعمال ترميم بأن تُدرس هذه المدارس المنهاج الإسرائيلي. وذكرت صحيفة "هآرتس" أنه يتوقع أن ترصد هذه الوزارة، التي يتولاها الوزير زئيف إلكين، من حزب الليكود، مبلغ ٢٠ مليون شاقل للمدارس في القدس الشرقية لغرض تنفيذ أعمال ترميم وتطوير المؤسسات التعليمية.

يشار إلى أن معظم المدارس في القدس المحتلة تُدرس المنهاج الفلسطيني ويتقدم خريجوها لامتحانات التوجيهي. لكن في السنوات الأخيرة، تطرح بعض هذه المدارس على تلاميذها تعلم المنهاج الإسرائيلي، والتقدم لامتحانات البجروت من أجل تسهيل قبولهم في الجامعات الإسرائيلية. وتدرس المنهاج الإسرائيلي عشر صفوف في مدارس في القدس الشرقية من أصل ١٨٠ مدرسة في جهاز التعليم الحكومي وجهاز التعليم الخاص، الذي يحصل على ميزانيات جزئية من وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية. وتتوقع السلطات الإسرائيلية أن يرتفع عدد هذه الصفوف إلى ١٤ في العام الدراسي المقبل. وتبلغ نسبة التلاميذ الفلسطينيين في القدس المحتلة الذين يتقدمون لامتحانات البجروت الإسرائيلية ٣٪.

وتحاول بلدية القدس ووزارة التربية والتعليم تشجيع التلاميذ الفلسطينيين على دراسة المنهاج الإسرائيلي ولكن من خلال الترهيب والإغراء بميزانيات، وتسعى إلى دفع خريجين إلى الانخراط في "الخدمة المدنية" الموازية للخدمة العسكرية.

وصادقت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، العام الماضي، على "برنامج تربوي" لمدارس القدس المحتلة وشمل تفضيل المدارس التي تُدرس المنهاج الإسرائيلي. لكن تبين من مداولات بين وزارة التربية والتعليم ووزارة شؤون القدس أن الميزانيات ليست مخصصة لساعات دراسية وإنما لتطوير وترميم مدارس، بهدف إغراء هذه المدارس بتدريس المنهاج الإسرائيلي.

ومن أجل تحقيق ذلك يتم تزويد المدارس التي تُدرس المنهاج الإسرائيلي بصفوف حواسيب وملاعب رياضية ومختبرات ومكيفات هوائية، بينما المدارس الفلسطينية الأخرى لا تحصل على هذه الأمور.

وصرح إلكين الأسبوع الماضي أنه من شأن تدريس المنهاج الإسرائيلي في مدارس القدس المحتلة أن يعزز "السيادة الإسرائيلية" في القدس، علماً أن سلطات الاحتلال ملزمة بتوفير خدمات للمدارس في القدس الشرقية من دون اشتراط تدريس المنهاج الإسرائيلي.

*****اقتحمت مجموعات من المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية.

وقد حاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما شوهدت حالة من الاستنفار من قبل المرابطين. هذا وواصل الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى، واللواتي اعتصمن قبالة بوابات المسجد. ويتعمد المستوطنون تدنيس باحات المسجد الأقصى واقتحامه في ساعة مبكرة من كل يوم.

*****أصيب الطفل يوسف عبد الرحمن الرجبي (٩ أعوام) بجروح، بعد ان اعتدى المستوطنون عليه بالضرب اثناء تواجده بالقرب من مقر المحكمة الشرعية في منطقة السهلة وسط مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. ووفقا لمصادر محلية، فإن الطفل الرجبي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

*****اقتحم مجموعة من المستوطنين باحات المسجد الأقصى من باب الاسباط. جاء اقتحام المستوطنين للمسجد بحماية مشددة من قوات وشرطة الاحتلال الاسرائيلي. كما اعتقلت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى لؤي أبو السعد من منطقة باب الأسباط وهو متوجه لمكان عمله في المسجد الأقصى المبارك.

*****وضعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عددا من المكعبات الاسمنتية على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

وقال مصدر أمني إن قوات الاحتلال وضعت المكعبات في محيط مسجد بلال بن رباح، إلى جانب مكعبات أخرى كانت موجودة في المكان سابقا.

*****أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وجرى اعتقاله الى جانب شاب آخر، بحجة اقترابهما من "سياج أمني" قرب "عوفرة" شمال شرق رام الله. وافاد مواطنون بأن الشاب المصاب هو عبد الفتاح فاروق مبارك (١٧ عاماً)، والمعتقل الآخر مومن توفيق حمایل (١٧ عاماً)

من قرية كفر مالك، شرقي رام الله. وزعمت قوات الاحتلال أن الشابين اقتربا من جدار مكسر لجيش الاحتلال بنية اختراق "السياج الأمني". وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت النار على الشابين بينما كانا يسيران على الشارع الالتفافي رقم ٦٠، القريب من بلدة سلواد. وفي هذا السياق، قال محامي نادي الأسير، إن الوضع الصحي للأسير الجريح عبد الفتاح فاروق مبارك، مستقر. وأوضح محامي النادي الذي قام بزيارته مساء اليوم في مستشفى "هداسا"، أن الأسير مبارك وهو من بلدة كفر مالك بمحافظة رام الله والبيرة، مصاب بإصابة أسفل الظهر، وعلاجه سيحتاج لأيام. يذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت الأسير مبارك بعد أن أصابته بالقرب من بلدته، كما جرى اعتقال للمواطن مؤمن توفيق حمايل.

*****أغلقت شرطة الاحتلال "مؤسسة ساعد للاستشارات التربوية" في القدس بزعم "دعما للإرهاب". وكانت شرطة الاحتلال استدعت الشيخ جميل حمايل، عضو الهيئة الإسلامية العليا، المدير التنفيذي لمدارس الإيمان، وعضو جمعية الثقافة الإسلامية، إلى مقرها في شرطة المسكوبية في القدس الغربية، وسلمته أمراً بإغلاق الجمعية موقعا من روني الشيخ المفتش العام لشرطة الاحتلال. واستهجن حمايل قرار الإغلاق تحت الذريعة الصهيونية لإغلاق جمعية تركز جهودها على تقديم الاستشارات التربوية للمعلمين، مشيراً إلى أن هذا هو الإغلاق الثاني للجمعية، علماً بأن الإغلاق الأول كان قبل نحو ثلاث سنوات.

يذكر أن شرطة الاحتلال كانت مددت أمراً سابقاً بمنع سفر حمايل للخارج، بالتزامن مع منعه من دخول الضفة الغربية، في حين اقتحمت منزله في بيت حنينا قبل عدة أيام.

٢٠١٦/٨/٨

*****هدمت جرافات عسكرية إسرائيلية، خط مياه في منطقة يرزة شرق مدينة طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول لجنة المشاريع في يرزة مخلص مساعيد إن الاحتلال هدم خط مياه بطول "١١" كيلو متراً، يغذي سكان المنطقة بالمياه.

*****أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطننا من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، على هدم بركس وحظيرة لتربية الأغنام مملوكة له؛ بحجة البناء دون ترخيص في المنطقة المصنفة

”ج“.وقال صاحب البركس المواطن عبد الله جمال مخامرة، إن قوات الاحتلال برفقة جرافات، سلمته إخطارا مساء أمس، بهدم بركس للأغنام، وحظيرة، وأمهلته حتى الخامسة فجرا، وإلا ستقوم هي بهدمه، وإجباره على دفع غرامة بقيمة ١٥ ألف شيقل.وأوضح ”أنه اضطر بمساعدة أبناء البلدة لإخراج الأغنام البالغة ١٣٠ رأسا من البركس البالغة مساحته ٣٥٠ مترا، وحظيرة بمساحة ٢٠٠ متر وهدمهما، مشيرا إلى أنه تكبد خسائر تقدر بنحو ٥٠ ألف شيقل.وأشار مخامرة إلى أن قوات الاحتلال سلمته قبل ٤ أشهر إخطارا بالهدم، وعند مراجعتهم في معسكر حوارة بهدف ترخيص البركس، رفضوا استلام المعاملات المطلوبة؛ بحجة البناء دون ترخيص بالمنطقة المصنفة ”ج“.

*****اقتحم موظفو من ”دائرة الآثار الإسرائيلية“ برفقة ضباط الاحتلال مسجد قبة الصخرة بالمسجد الأقصى.

و نقلًا عن شهود عيان أن طواقم من ”دائرة الآثار“ برفقة ضباط وشرطة إسرائيلية اقتحموا بالقوة مسجد قبة الصخرة، وقاموا بدفع موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، وشرعوا بتصوير أعمال الترميم التي تجري في المكان.

ولفت شهود العيان أن شرطة الاحتلال نفذت الاسبوع الماضي اعتقالات لموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من مسجد قبة الصخرة، ومن بين المعتقلين مدير مشاريع الاعمار في الأقصى المهندس بسام الحلاق، وذلك خلال القيام بأعمال ترميم داخل قبة الصخرة، حيث اعترضت الشرطة الاسرائيلية بحجة ”عدم وجود تصريح للعمل“، الأمر الذي رفضته دائرة الأوقاف وأكدوا انهم يقومون بالترميم دون اذن من الجهات الاسرائيلية.

*****كتفت منظمات ”الهيكل“ المزعوم من فعالياتها التعبوية والداعية الى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك الأحد القادم الموافق ١٤ / آب-أغسطس بمناسبة ما يطلق عليه الاحتلال ذكرى ”التاسع من آب- خراب الهيكل“.وتتضمن الفعاليات نصب خيام اعتصام واحتجاج ومؤتمرات ومسيرات تستمر على مدار الأسبوع إلى مساء السبت، فيما وضعت الجماعات اليهودية برنامجاً مكثفًا لاقتحام وتدنيس المسجد الأقصى خلال الأسبوع الحالي.

وتنظم جماعات يهودية يوماً دراسياً حول ”جبل الهيكل والمعبد“ في إحدى القاعات غربي القدس، فيما ستنصب صباح غد الثلاثاء خيمة اعتصام واحتجاج على أرض مقبرة مأمّن الله الإسلامية المصادرة، لتكون مكان تجمع وعقد حلقات تدريبية حول بناء ”الهيكل“ المزعوم، وأهمية الاقتحامات اليهودية للأقصى في هذه الأيام.كما ستنظم حلقات تعبوية وارشادية حول ”الهيكل“

وخراجه في مستوطنة "كريات أربع" - بجانب مدينة الخليل المحتلة - للنساء مساء اليوم، وللرجال يوم الخميس القادم ٢٠١٦/٨/١١، فيما ستنظم مساء السبت مسيرة نسائية حول أسوار القدس القديمة تدعو إلى تسريع بناء "الهيكل" على حساب المسجد الأقصى. إلى ذلك، أعلنت "منظمات الهيكل" عن برنامج مكثف ومتنوع لاقتحام وتدنيس الأقصى خلال الأسبوع الجاري، تهيئة للاقتحام الجماعي المعلن عنه ليوم الأحد القادم. وكان المئات من المستوطنين شاركوا مساء الخميس الماضي في مسيرة تهويدية بمناسبة ما يطلقون عليه "الفتاح من شهر آب العبري"، جابت أزقة القدس القديمة ومرّت قبالة أبواب الأقصى.

*****قررت حكومة الاحتلال الاسرائيلي في جلسة عقدها ما يسمى بالمستشار القانوني لها أفيحاي ماندلبليت الليلة الماضية شرعنة مستوطنة "عمونا" قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، بدلاً من إخلائها قبل نهاية العام الجاري كما أمرت المحكمة.

وسبق أن أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قراراً بإخلاء هذه النقطة خلال مدة أقصاها نهاية العام الجاري ٢٠١٦.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إنه تم خلال الجلسة بحث اقتراح ينص على إخلاء نقطة "عمونا" وإقامتها مجدداً على أراض مجاورة مصنفة ضمن قانون أملاك الغائبين.

وقال المستشار ماندلبيبيت خلال النقاش "إنه لا مانع قانوني لفحص ملكية قطع الأراضي بهدف بحث الاقتراح بشكل معمق".

من جانبها قالت الوزيرة ميري ريغف "إنه يجب إبقاء مستوطنة عامونة في موقعها والعمل على تطويرها وإزدهارها".

ولكن رئيسة حزب "ميرتس" المعارض زهافا غالوون، انتقدت التطورات الأخيرة بشأن هذه النقطة، قائلة "إن المستشار ماندلبليت يقدم هدية لما وصفته بسطو منظم في وضح النهار".

وأضافت غالوون "أن هذه هي المرة الأولى التي تصادق فيها اسرائيل على إقامة مستوطنة على أراض فلسطينية خاصة بخلاف قرار محكمة العدل العليا".

*****في قرار اعتبر استثنائياً، امرت لجنة الاستئناف في يهودا والسامرة، وهي مؤسسة قضائية عسكرية، بإلغاء الاعلان عن حوالي ٢٢٤ دونم واقعة بين مستوطنة كوخاب يعقوب، وقرية كفر عقب الفلسطينية، كأراضي دولة، حسب ما تنشره صحيفة "هآرتس". وجاء في القرار ان اجراء

الاعلان عن هذه الأراضي كأراض دولة في ٢٠١٣ كان غير قانوني. وانتقد القضاة العسكريين شكل نشر الاعلان عن نية اسرائيل اعلان الاراضي كأراضي دولة، والمحو الى ان النشر لم يكن شفافا بما يكفي.

وقالت مصادر مطلعة على الموضوع لصحيفة "هآرتس" ان هذا القرار يعتبر استثنائيا، خاصة في ضوء حقيقة اقامة عشرات البيوت الثابتة والمتحركة للمستوطنين على هذه الأرض. لكن قرار لجنة الاستئناف لا يعتبر ملزما، ويشكل توصية قضائية للقائد العسكري. ومع ذلك، قال خبراء في الموضوع ان تجاهل الجيش لتوصيات هذه اللجنة يعتبر نادرا، واذا ما تم مثل هذا التجاهل، يمكن استغلال قرار اللجنة كمعيار كبير في حال وصول القضية الى المحكمة العليا.

وتمتد هذه المنطقة بين مستوطنة كوخاب يعقوب شمال القدس، وقرية كفر عقب التي يقع قسم منها في منطقة نفوذ القدس، والقسم الآخر في محافظة رام الله. وتخضع كافة الاراضي قيد البحث لصلاحيات الادارة المدنية. وتم اعلانها كأراضي دولة في ٢٠١٣، بعد ان اثبتت الصور الجوية، ظاهرا، بأنه لم يتم حرثها وزرعها. لكن لجنة الاستئناف قررت بالإجماع ان الاعلان لم يكن قانونيا لأنه لم يتم فحص الصور الجوية ذات الصلة التي تدل على زراعة الارض.

يشار الى ان القانون العثماني الساري حتى اليوم في الضفة الغربية يحدد بأن الانسان يملك الارض اذا قام بزراعتها بشكل منظم على مدار عشر سنوات. وتدعي الدولة ان الصور الجوية التي التقطت في عام ١٩٦٩ تثبت ان الأرض ليست مزروعة، لكن لجنة الاستئناف حددت انه بما ان الارض خضعت لقانون التنظيم الاردني في سنة ١٩٦١، فان الصور الجوية ذات الصلة يجب ان تكون من سنوات سبقت العام ١٩٦١.

وادعت الدولة ان الصور الجوية ذات الصلة والتي يجب ان تعود الى سنة ١٩٥٦ غير متوفرة. لكن اللجنة انتقدت موقف الدولة هذا وحددت بانه لم يتم عمل المطلوب من اجل العثور على الصور الجوية. وكتب القاضي مئير فيغيسر: "لم اقتنع بأنه تم بذل كل الجهود من اجل العثور على الصور الجوية المطلوبة، وطالما لم يتم العثور على الصور الجوية لعام ١٩٥٦، لن يكون هناك أي مفر من الاكتفاء بالصور الجوية لعام ١٩٤٤"، علما ان خبيرة في تحليل الصور الجوية قالت في المحكمة ان "الفحص الاولي والعاجل لصور ١٩٤٤ يبين بأن قسما كبيرا من الاراضي قيد البحث كانت مزروعة".

وقدم الالتماس ضد قرار اعلان هذه الأراضي كأراضي دولة، عدد من المواطنين الفلسطينيين الذين يدعون ملكيتهم للأرض، والذين يمثلهم القسم القانوني في جمعية "يش دين". كما يدعي الناشط الليكودي موطي كوجل انه قام بشراء الأراضي من الفلسطينيين. وفي حال عدم نجاح الدولة

بتثبيت اعلان الأرض كأراضي دولة ستضطر الأطراف الى اثبات الملكية. وفي حال اثبت الفلسطينيون ملكيتهم للأرض يمكن لذلك ان يقود الى اخلاء بيوت المستوطنين التي اقيمت عليها.

ويعتقد المحامي شلومي زخاريا، الذي يمثل الفلسطينيين ان قرار لجنة الاستئناف ينطوي على معاني بعيدة المدى. وقال "ان هذا القرار ينطوي على ما يلغي النظريات الفاشلة التي تعمل الادارة المدنية وفقا لها منذ سنوات. قصة الاعلان عن الاراضي كأراضي دولة في كفر عقب يثبت العلاقات المشوهة بين المخالفين للقانون وسلطات تطبيق القانون المستعدة لدوس اوامر القانون من اجل تحقيق جشع البناء غير القانوني وسلب اراضي الفلسطينيين. قرار اللجنة يشكل دليلا على انه طفق كيل ممارسات الادارة المدنية ونأمل ان يتم استيعاب هذا الدليل من قبل كل ذوي الشأن".

وقال الفلسطينيون الذين اعترضوا على القرار ان الاعلان عن المنطقة كأراضي دولة تم في الظلمات ومن دون تبليغهم. وقال المحامي زخاريا ان المحكمة انتقدت هذا الاجراء وطالبت بتغيير النظم. وحسب زخاريا فان اصحاب الاراضي لم يتسلموا أي تبليغ بشأن الاعلان عن الاراضي، بينما تم تسليمه للمستوطنين. لكن الدولة تدعي انها قامت بتعليق لافتات في المنطقة، الا ان زخاريا يوضح بأنه منذ اقامة المستوطنة لا يسمح لموكلية بدخول الارض ولذلك لا يمكنهم مشاهدة اللافتات.

وقالت الادارة المدنية انه سيتم دراسة قرار لجنة الاستئنافات ومناقشتها من قبل رئيس الادارة المدنية.

الوقف الاسلامي في الحرم القدسي يحذر من ابعاد الاعتداء على عماله

كتبت صحيفة "هآرتس" ان الوقف الاسلامي في الحرم القدسي تذر من قيام السلطات بتأخير دخول عمال الوقف واعتقالهم، وحذر من ابعاد هذه الخطوات التي يمكن ان تعيد التوتر الى المكان. وقد بدأت المواجهات بين الوقف والشرطة مؤخرا على خلفية قيام الوقف باعمال ترميم في باحة الحرم القدسي.

وكان الوقف قد اعد مع مستشارين ايطاليين خبراء في صيانة الآثار، خطة لترميم قبة الصخرة. وقبل اسبوع قدمت سلطة الآثار شكوى الى الشرطة فقامت باعتقال اربعة من رجال الوقف بادعاء ان الاعمال تمت بدون ترخيص. وفي اليوم التالي تم اعتقال خمسة من عمال الوقف الذين حاولوا مواصلة العمل. وبعد مداوات بين الشرطة والوقف، وبالتشاور مع سلطة الآثار، وافقت السلطات على استئناف العمل. مع ذلك قامت الشرطة بإبعاد احد العمال عن الحرم القدسي لمدة اسبوعين.

وقبل اسبوع انفجر خط للمياه في الحرم القدسي، فقال مدير سلطة الآثار، يسرائيل حسون، ان السلطة ستوافق على تصليح الخط من دون حاجة الى تصديق من اللجنة الوزارية التي يفترض ان تصادق على اعمال كهذه، ولكنه اشترط في المقابل السماح لسلطة الآثار بالإشراف على العمل.

لكن الوقف رفض ذلك وبدأ العمل بتصليح الانبوب، فقامت الشرطة بمنع ذلك واعتقلت احد العمال وحققت مع ثلاثة آخرين.

وقبل عشرة ايام هاجم عمال الوقف مجموعة من علماء الآثار الاسرائيليين اثناء قيامهم بجولة في الحرم، وتم اعتقال ثلاثة من رجال الوقف، وسيتم تقديم لوائح اتهام ضدهم. وقال مصدر مقرب من هيئة الوقف انهم يشعرون بتشديد السياسة الاسرائيلية في كل ما يتعلق بعمل الوقف في الحرم. وقال ان من شأن هذه السياسة ان تزيد التوتر في الحرم القدسي عشية التاسع من آب العبري (تاريخ خراب الهيكل حسب التقليد العبري - المترجم).

*****دمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، خط مياه تحت الإنشاء يهدف لمدّ سكان قرיתי يارزا والمالح في منطقة الاغوار من مدينة طوباس بالمياه، وصادرت اجزاء كبيرة منه.

وقال عارف دراغمة رئيس مجلس قروي الاغوار والمضارب البدوية، إن قوات الاحتلال دمرت خط المياه الواصل من طوباس الى يارزا بطول ٤ كم تدميرا كاملا، ودمرت وصادرت اجزاء كبيرة من الخط الواصل من يارزا الى المالح بطول ٩ كم.

واكد دراغمة ان قوات الاحتلال يرافقها عدد من الآليات العسكرية الاسرائيلية وجرافتان شرعت منذ ساعات الصباح الباكر بعملية التدمير.

واضاف أن هذا المشروع بدأ العمل فيه منذ اربعة اشهر فقط، وهو بتمويل من مؤسسة العمل ضد الجوع الدولية وتهدف الى تزويد السكان في هذه المناطق بالمياه، الا أن قوات الاحتلال تعمل ضمن سياسية متواصلة وواضحة تهدف الى عملية الضغط على المواطنين من اجل ترحيلهم من هذه المناطق.

*****نفذت جرافات عسكرية إسرائيلية، عمليات تجريف لأراضي المواطنين في قرية طواس القريبة من البرج العسكري الإسرائيلي المقام على مدخل بلدة بيت عوا القريبة جنوب غرب دورا بالخليل.

وقالت مصادر من القرية إن عدّة حفارات وجرافات يرافقها قوّة إسرائيلية وما يسمّى بالتنظيم الإسرائيلي التابع للإدارة المدنية اقتحمت المنطقة، ونفذت عمليات تجريف في أراضي المواطنين الزراعية، وشرعت بعمليات تخريب فيها.

وفي سياق متصل، نفذت قوّة من جيش ومخابرات الاحتلال عمليات استجواب للمارة من المواطنين وسط بلدة ديرسامت جنوب غرب الخليل. وقال شهود عيان إنّ عدّة أليات برفقة ضباط من المخابرات توقفوا لنحو ساعة من الزمن وسط البلدة، وأوقفوا المارة والمواطنين، ووجهوا إليهم أسئلة أثناء الاحتجاز والتوقيف والتدقيق في بطاقاتهم.

***** هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بركسات وخياما، في بلدتي الجفتك وفصايل في الأغوار الفلسطينية. قوات الاحتلال اقتحمت قرية الجفتك وهدمت بركس اغنام للمواطن رشيد سالم حزيرات، والواجهة المتبقية من منزل المواطن ساري أبو عرام، وخيمة سكنية تأوي عائلة ابراهيم أبو هنية في تل الصمادي في الجفتك. وفي بلدة فصايل، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خيمة تعود للمواطن زيد محمود أبو خربيش. وبركسا قيد الانشاء للمواطن محمد حسن الزايد.

***** أغلقت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال وأخرى للضريبة في القدس المحتلة، عددا من المحال التجارية في حارة باب حطة المفضية إلى المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة، كما أوقفت أعمال الصيانة في محيط جمعية "برج اللقلق". الاحتلال بطواقمه المختلفة اقتحم جمعية "برج اللقلق" في المنطقة والملاصقة لسور القدس التاريخي، وأجبرها على وقف أعمال ترميم وصيانة في المكان، مشيرا إلى أن إغلاق المحال جاء بأمر من القوة المرافقة لطواقم البلدية العبرية، تزامنا مع اقتحام جمعية برج اللقلق.

تجدد الإشارة إلى أن الجمعية تُعنى بالخدمات الاجتماعية، والاهتمام بفئتي الأطفال والشبان في البلدة القديمة.

***** كشفت وسائل إعلام عبرية عن مخطط استيطاني جديد لبناء ٢٠٠٠ وحدة استيطانية شرق مدينة القدس المحتلة.

وسيحتمل المشروع الاستيطاني الجديد، الذي يعمل عليه جنرال في قوات الاحتياط التابعة لجيش الاحتلال، مئات الدونمات، معظمها تحت ملكية خاصة، حيث تم قطع عشرات أشجار الزيتون هناك من أجل البناء. وقدرت مصادر فلسطينية مهمة بمتابعة شؤون الاستيطان، ان الأراضي التي يستهدفها المشروع تقع بالقرب من بلدتي بتير والولجة التابعتان لمحافظة بيت لحم في المناطق المصنفة "سي"، على مشارف شرقي القدس. ونقل موقع "واللا" العبري عن نائب رئيس بلدية الاحتلال، مائير تورجمان، قوله إنه من المرجح أن توافق البلدية على المخطط فور وصوله إلى

طاولتها بشكل رسمي. والتقى الجنرال مع العديد من المسؤولين في بلدية الاحتلال بالقدس من أجل منحه التراخيص اللازمة والموافقة على مشروعه الاستيطاني في لجنة التخطيط والبناء.

*****كشف موقع "اللا" الصهيوني،، عن مخطط استيطاني جديد لبناء ٢٠٠٠ وحدة استيطانية شرق مدينة القدس المحتلة. وأشار الموقع إلى أن المخطط يأتي بعد أسبوعين من مخطط بناء ٧٧٠ وحدة في حي جيلو الاستيطاني، والذي أدانته الخارجية الأمريكية. ونقل عن نائب رئيس بلدية الاحتلال بالقدس، مائير ترجمان، أنه من المرجح أن توافق البلدية على المخطط فور وصوله إلى طاولتها بشكل رسمي. وأشار الموقع إلى أن ترجمان التقى مع العديد من المسؤولين في بلدية الاحتلال بالقدس من أجل منحه التراخيص اللازمة والموافقة على مشروعه الاستيطاني في لجنة التخطيط والبناء. ومن المتوقع أن يحتل المشروع الاستيطاني الجديد، الذي يعمل عليه جنرال في قوات الاحتياط التابعة لجيش الاحتلال، مئات الدونمات، معظمها تحت ملكية خاصة، حيث تم قطع عشرات أشجار الزيتون هناك من أجل البناء. وحسب مصادر مهتمة بمتابعة شؤون الاستيطان؛ فإن الأراضي التي يستهدفها المشروع تقع بالقرب من بلدتي بتير والولجة التابعتين لمحافظة بيت لحم في المناطق المصنفة "سي"، على مشارف شرقي القدس.

*****قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الصهيوني "أفي ديختير"، إن "تطبيق السيادة" الإسرائيلية على مستوطنة "معالية ادوميم" قرب القدس المحتلة هو مسألة وقت ليس إلا. وادعى ديختير، وفق ما نقلت عنه الإذاعة العامة، أن المستوطنة المذكورة والكتل الاستيطانية الأخرى هي جزء لا يتجزأ من الكيان الإسرائيلي، وهكذا ستظل، على حد زعمه. وكشف ديختير عن أن الإدارات الأمريكية دعمت هذا التوجه بطريقة أو بأخرى. وأكد أن "إسرائيل" ستتخذ إجراءات دراماتيكية حينما يصبح لديها الانطباع بأن الجانب الفلسطيني لا ينوي دفع عجلة المفاوضات السياسية إلى الأمام.

ومعاليه ادوميم هي مستوطنة في الضفة الغربية أقيمت عام ١٩٧٥ على أراضي بلدة أبو ديس، وتقع على بعد ٧ كيلومترات شرق مدينة القدس المحتلة محاذية لبلدتي أبوديس والعيزرية، ويقطنها ما يزيد عن ٤٠ ألف مستوطن.

*****قال الوزير عن حزب الليكود، ياريف ليفين، إنه يتعين شرعنة جميع البؤر الاستيطانية التي أقيمت في الضفة المحتلة.

وأضاف ليفين في حديث إذاعي، أنه لا يعقل هدم النقطة الاستيطانية العشوائية عمونا وأن تسير الأمور كالمعتاد.

وأعرب عن اعتقاده بأن الجهاز القضائي ينتهج أسلوب النفاق بداعي عدم محاربتة بنفس الحزم ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي.

ولفت ليفين إلى أنه من السهولة بمكان هدم المباني التي يقيمها مواطنون يهود.

من جهته، قال النائب عوفر شيلح من حزب (هناك مستقبل) إنه يحظر على "إسرائيل" إذا كانت دولة قانون أن تلزم أجهزتها القضائية ومن ضمنهم المستشار القانوني للحكومة بالقيام بالأعباء السياسية ترمي إلى منع حصول أزمة ائتلافية.

ولفت إلى أن مشكلة عمونا مصدرها التزام وزراء حزب البيت اليهودي بعدم إخلائها.

٢٠١٦/٨/٩

***** اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أشجار زيتون في أراضي قرية واد رحال، جنوب بيت لحم. وقال ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتان اقتحمت منطقة خلة النحلة، وشرعت باقتلاع أشجار زيتون، بلغ عددها حتى الآن ٥٠ شجرة، وتعود للمواطن إبراهيم عابدة. وأضاف أن أعمال التجريف ما زالت مستمرة، لافتاً إلى أن هذا العمل يأتي في إطار سياسة تهجير أصحاب الأرض في تلك المنطقة، وضمها لحدود مستوطنة "أفرا" المقامة على أراضي المواطنين.

***** أصيب، عشرات المواطنين، في بلدة قصرة، بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناشط في لجان المقاومة الشعبية بقصرة إبراهيم وادي إن مواجهات اندلعت في البلدة، عقب قيام أليات الاحتلال بأعمال تجريف في الأراضي المحاذية لمستوطنة "مجدوليم"، الأمر الذي أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بالاختناق. وأضاف أن قوات الاحتلال طردت الصحفيين من المكان، وأغلقت مدخل البلدة.

***** اقتحم ١٢٠ مستوطناً يهودياً، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، عبر مجموعات متتالية، وبحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. اقتحامات اليوم، ركزت على

عائلات استيطانية يهودية، وإن شرطة الاحتلال اضطرت الى طرد مستوطن خارج المسجد بعد توقيفه من حراس المسجد، خلال محاولته أداء طقوس تلمودية في المسجد المبارك.

في الوقت نفسه، تصدى مصلون وطلبة مجالس العلم للمستوطنين وجولاتهم الاستفزازية بهتافات التكبير الاحتجاجية، في حين شددت شرطة الاحتلال الخاصة إجراءاتها بحق الشبان والنساء واحتجاز بطاقاتهم الشخصية خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى.

***** واصلت عائلة بركات المقدسية، هدم منزلها في حي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بضغط من بلدية الاحتلال؛ التي أخطرت بهدم المنزل بذريعة عدم الترخيص.

وعادة ما يضطر مواطنون من القدس إلى هدم منازلهم بعد تسلّمهم إخطارات من البلدية، لتفادي دفع غرامات مالية وتكاليف الهدم، والتي تكون باهظة جدا. ويعود المنزل للمواطن وائل بركات، حيث شرع أمس بعملية الهدم، بعد أن سلّمه طاقم من بلدية الاحتلال أمرا يقضي بهدم منزله (قيد الانشاء) خلال ٧٢ ساعة. واستهجن بركات تكرار عمليات اقتحام منزله من طواقم البلدية التي ضغطت عليه لهدم منزله قبل أن تقوم بهدمه وإلزامه بتكاليف عملية الهدم.

***** هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ، ٥ بركسات سكنية، في قرية أم الخير شرق بلدة يطا، جنوب الخليل.

وأكد منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الضفة الغربية راتب الجبور أن قوات الاحتلال داهمت القرية فجرا، بألياتها وجرافاتها، وحاصرت المنطقة القريبة من مستوطنه "كرمائل"، وشرعت بهدم البركسات الخمسة، التي تعود ملكيتها لمواطنين من عائلة الهذالين، للمرة التاسعة. وأشار الجبور إلى وقوع مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان القرية، حيث اعتدت على السكان بالضرب بأعقاب البنادق. الجدير ذكره، أن الاحتلال هدم القرية أكثر من ٨ مرات، لدفع سكانها إلى التهجير القسري، وترك المنطقة لصالح المستوطنات المجاورة، وتم إعادة بنائها من قبل السكان بمساعدة الاتحاد الأوروبي، لمساعدتهم على الصمود في وجه الاحتلال.

***** هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مطعما ومعملا للخزف في بلدة سبسطية شمال نابلس. وقال رئيس بلدية سبسطية نائل الشاعر إن قوات الاحتلال هدمت فجرا، مطعم واستراحة "القلعة" الذي تعود ملكيته للمواطن نائل عقل، إضافة إلى معمل للخزف، تعود ملكيته للمواطن

أحمد نيب عقل، قرب المنطقة الاثرية في البلدة؛ بذريعة البناء في المنطقة المصنفة (ج). وأضاف أن قوات الاحتلال فرضت منع التجوال في المنطقة الاثرية، مشيراً إلى أنها اجبرت مواطننا على هدم بركس وحظيرة لتربية المواشي بيده،

***** أصيب ، سبعة مواطنين بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم الدهيشة جنوب بيت لحم.

وأفاد مصدر أمني بأن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال أثناء اقتحام المخيم، فتح خلالها الجنود نيران أسلحتهم بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة سبعة مواطنين بالرصاص الحي في الأطراف، نقلوا على إثرها إلى مستشفى الجمعية العربية للتأهيل في بيت جالا لتلقي العلاج، ووصفت حالاتهم بالمستقرة. وأضاف المصدر أن قوات الاحتلال، اعتقلت الأسير المحرر نضال نعيم أبو عكر (٤٨ عاماً) بعد مدهامة منزله وتفتيشه، وهو أسير محرر خاض قبل أشهر إضراباً عن الطعام.

***** أصيبت الرضيعة آسيا جاد الله الرجبي (٨ شهور) بالاختناق، جراء استنشاقها غاز الفلفل الذي رشته قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي بطن الهوى/ الحارة الوسطى، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وكانت قوات الاحتلال داهمت منازل عدد من سكان الحي، من بينها منزل المواطن جاد الله الرجبي الذي عاثت فيه خراباً، قبل أن صاحبه أمر استدعاء للتحقيق يوم غد بمركز تابع لها وسط القدس. وتخلل عملية الاقتحام والتفتيش الاعتداء على أفراد العائلة ورش غاز الفلفل الحارق، الذي تسبب بحالة اختناق للرضيعة آسيا، ما استدعى نقلها على وجه السرعة للعلاج. كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن المقدسي اسماعيل العباسي، في حي رأس العامود بسلوان، وفتشته بشكل استفزازي. ولفت عدد من سكان سلوان إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت عصر اليوم عدد من المحال التجارية وصورت يافطات ولافتات، وأغلقت الشارع الرئيس لبعض الوقت.

***** أصيب عدد من الطلاب الفلسطينيين بالاختناق؛ خلال المواجهات التي اندلعت، بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي مدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر أن شباناً فلسطينيين رشقوا آلية تابعة للاحتلال بالحجارة عقب اقتحامها وتمركزها في بلدة أبو ديس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في محيط جامعة القدس. وأضافت أن جنود الاحتلال أطلقوا وابلاً كثيفاً من القنابل الغازية باتجاه حرم الجامعة، ما أدى لاختناق عدد من الطلاب (لم

تستدع الحالات نقلها للعلاج أو التعامل معها طبيًا). وأشارت إلى أن الآلية تمركزت قرب جدار الفصل العنصري منذ اقتحامها لبلدة أبو ديس في ساعات الصباح الأولى، وانسحبت عقب ساعات قليلة. يذكر أن الشبان الفلسطينيين أحرقوا عددًا من إطارات المركبات قرب جدار الفصل العنصري، لكن دون حدوث مواجهات في المكان.

*****هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، بركسًا لمواطن في بلدة جيوس قضاء قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية إن قوة عسكرية داهمت منطقة تقع أول البلدة، واقتحمت منزل المواطن أبو عمار البدوي، وهدمت بركسا تابعا له، وجرفت الأرض المجاورة. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال تمنع البناء في تلك المنطقة بذريعة أنها منطقة "ج"، وسبق أن أجرت عمليات هدم مماثلة سابقا. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جيوس أيضا، الليلة الماضية، حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال.

*****صادرت سلطات الاحتلال ٤٥ دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة في مستوطنة "عوفرا" قرب بلدة سلواد شرقي رام الله (شمال القدس المحتلة)، "بشكل خاطئ". وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن الحكومة بصدد إعداد خارطة جديدة للمستوطنة تستثني منها الأراضي الخاصة التي أقام المستوطنون عليها عدداً من البيوت. وطبقاً للقانون الإنساني الدولي؛ فإن جميع المستوطنات في الضفة الغربية، المعترف بها من سلطات الاحتلال وغير المعترف بها، ليست قانونية. إلا أن دولة الاحتلال تجاهلت هذا الحظر، وأقامت في أنحاء الضفة الغربية وفي المناطق التي ضمّتها للقدس المحتلة أكثر من ١٣٠ مستوطنة معترف بها يصل عدد سكانها اليوم إلى حوالي نصف مليون نسمة. وادّعت الصحيفة أن السلطات الأردنية صادرت في عام ١٩٦٦ قسماً من الأراضي التي تقوم عليها اليوم مستوطنة عوفرا، وفي سنوات السبعينيات صادرت "إسرائيل" هذه الأراضي مرة أخرى، بهدف تشريع المستوطنة.

وأشارت إلى أن وثيقة قدمتها النيابة العامة لـ "المحكمة العليا الإسرائيلية"، في إطار المداولات الجارية في التماس الفلسطينيين ضد الخارطة الهيكلية لعوفرا، تتضمن اعترافاً من دولة الاحتلال بأنه تمت مصادرة جزء من الأراضي "بشكل خاطئ".

من جانبه، رأى المحامي توفيق جبارين (محامي الادعاء عن الفلسطينيين الذين قدموا الالتماس)، أن الاعتراف الإسرائيلي يعني إعادة الأراضي لأصحابها. وعادة لا تعترف سلطات الاحتلال بأن عمليات المصادرة والاستيطان هي غير شرعية. وتابع جبارين في تصريحات صحفية، أن الأراضي المصادرة مكتظة بالمستوطنين، وبعض القسائم التي تحدثت عنها سلطات الاحتلال تقع

داخل مستوطنة عوفرا، وفق صورة جوية قدمتها النيابة الإسرائيلية. وحسب الناشط اليساري درور اتاكس، المختص بتعقب سياسة الاستيطان؛ فقد أقيمت عشرات البيوت على الأراضي التي صودرت "نتيجة خطأ". ورجح المحامي جبارين أن يقدم أصحاب الأراضي المصادرة التماساً يطالب بإخلاء البيوت التي أقيمت على أراضيهم الخاصة. وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية، قد ذكرت أن "لجنة الاستئناف الإسرائيلية" (مؤسسة قضائية عسكرية تعمل في الضفة الغربية المحتلة)، أمرت بإلغاء الإعلان عن أراضٍ فلسطينية بمساحة ٢٢٤ دونماً في رام الله (شمال القدس)، كـ"أراضي دولة". وقالت الصحيفة في عددها الصادر أمس الاثنين، إن القرار المذكور نصّ على أن الإعلان عن هذه الأراضي الواقعة بين مستوطنة "كوخاف يعقوب" وقرية "كفر عقب" الفلسطينية (قضاء رام الله)، كـ"أراضي دولة" خلال عام ٢٠١٣، كان إجراءً "غير قانوني". وتمتد هذه المنطقة بين مستوطنة "كوخاف يعقوب" شمال القدس المحتلة، حتى قرية "كفر عقب" التي يقع قسم منها في منطقة نفوذ القدس، والقسم الآخر في محافظة رام الله. يشار إلى أن القانون العثماني الساري حتى اليوم في الضفة الغربية، يحدد ملكية الشخص للأرض إذا زرعها بشكل منتظم على مدار عشر سنوات.

وتدّعي سلطات الاحتلال أنها التقطت صوراً جوية عام ١٩٦٩ تثبت أن الأراضي التي تعتزم الاستيلاء عليها ليست مزروعة، غير أن "لجنة الاستئناف" قرّرت بالإجماع أن الإعلان لم يكن قانونياً؛ لأنه لم يتم فحص الصور ذات الصلة، عادةً أن الأرض تخضع لقانون التنظيم الأردني عام ١٩٦١، وعليه فإن الصور الجوية يجب أن تكون من سنوات سبقت ذلك العام.

*****هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عدداً من البركسات والمنازل في يطا بالخليل، كما هدمت عدة منشآت سياحية وتجارية في بلدة سبسطية الأثرية شمال غرب نابلس. فقد قامت سلطات الاحتلال، بهدم خمسة بركسات ومنازل سكنية تعود لعائلة الهذالين شرق مدينة يطا في محافظة الخليل. واقتحمت قوات الاحتلال مصحوبة بجرافة خربة أم الخير شرق المدينة وقامت بهدم البركسات التي تستخدم للسكن وللمواشي وذلك للمرة التاسعة، علماً أن المنازل التي هدمت يتم بناؤها بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وفي السياق ذاته قال غسان دغلس مسئول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن جرافات الاحتلال شرعت في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم بأعمال التجريف في محيط منطقة الآثار في سبسطية. وقال ضرار أبو عمر، عضو مجلس قروي برقة، ومدير مكتب الإغاثة الزراعية في نابلس، إن جرافات الاحتلال هدمت في ساعات الصباح منشآت في استراحة القلعة السياحية، القريبة من المواقع الأثرية في بلدة سبسطية، تعود للمواطن نائل رزق الله زياب سخا، من

سبسطية، كما تم تجريف كشك لبيع المعروضات التراثية والتاريخية، وإتلاف جميع المعروضات بداخله، وهو مملوك للسيد أحمد زياب سخا من نفس البلدة.

وأشار أبو عمر إلى أن الاحتلال هدم أمس بركساً للأغنام بمساحة ٢٠٠م ٢ مملوكة للمزارع عبد الله جمال مخالفة، كان يأوي ١٥٠ رأساً من الأغنام. وتمت عملية الهدم بحجة عدم الترخيص، وتقع جميع هذه المنشآت في المنطقة الغربية من القرية، وقريبة من المناطق الأثرية والتاريخية بالبلدة، ويعتاش من خلال العمل بها أكثر من ٩ عائلات من البلدة.

***** كشف التلفزيون الإسرائيلي القناة العاشرة، ، بأن وزير الامن الداخلي جلعاد أردان قرر الأسبوع الماضي تجديد قرار إغلاق المركز السياسي التابع للسلطة الفلسطينية في شرقي القدس، والذي يطلق عليه أورينت هاوس (بيت الشرق) .وذكرت القناة، انه تم تجديد قرار الإغلاق بعد وصول معلومات لإسرائيل تفيد بأن السلطة الفلسطينية تنوي تعزيز سيادتها في شرقي القدس عبر استئناف

العمل في بيت الشرق بإقامة طاقم بتمويل يبلغ مئات آلاف الشواكل، وقد تم إغلاق المبني قبل ١٥ عاماً.وأضافت القناة العاشرة، أن السلطة تخطط العودة للمبني للقيام بمهام سياسية وثقافية، ومنع تدريس المنهج الإسرائيلي في مدارس شرقي القدس، وتنظيم مظاهرات ضد هدم المنازل شرقي القدس .

*****أطلق ناشطون في فعاليات بناء "الهيكل" المزعوم واقتحام المسجد الأقصى حملة لجمع تبرعات، استكمالاً لتمويل مشروع لبناء تطبيق "إلكتروني بهدف تكثيف الاقتحامات اليهودية للأقصى.ولقيت المبادرة تأييداً من عدة قيادات دينية يهودية، والتي دعت إلى دعم المشروع.ونشر الناشطون عدداً من الأخبار ومقاطع الفيديو التي تدعو إلى الدعم المالي، وتتضمن شروحاً عن أهداف المشروع، الذي يأتي ضمن مساع الإسرائيليين للتصدي للعرب والمسلمين الذين يرفضون ويتصدون للاقتحامات الإسرائيلية للأقصى، فيما نشرت لقطات مصورة وشروحات تحرّض على المسلمين وعلى المسجد.واعتبر الطاقم القائم على المشروع التهويدي أن اقتحامات اليهود للأقصى، هي السبيل الأفضل والطريق الأصح والأسلم اليوم في طريق بناء "الهيكل" المزعوم على حساب المسجد، وأنهم بحاجة إلى نحو ٢٠٠ ألف شاقل، بالإضافة إلى التبرعات التي وصلت حتى الآن من أجل بناء أفضل تطبيق يخدم قضية "الهيكل".

وسيحوي "التطبيق" المنوي إنشاؤه مادة توجيهية وفتاوى دينية وصور، وشروحات متعددة، وسيتمكن حامل "التطبيق" مرافقته منذ لحظة تفكيره لاقتحام الأقصى وخلال عمليات الاقتحام من بدايته حتى نهايته. وفي سياق متصل، تنتشر في الأيام الماضية مطوية دراسية تعمم على المواقع الإلكترونية، والتي تدعو المجتمع الإسرائيلي إلى تكثيف اقتحام المسجد الأقصى. وتتضمن المطوية فتاوى دينية ونداءات من عدد من الحاخامات والقيادات والمرجعيات الدينية التي تشجع على اقتحامات الأقصى لأهميته في أيامنا هذه، وفق أقوالهم-.

****قررت شرطة الاحتلال الاسرائيلية وبعد ما اسمته بالنجاح الكبير الذي حققته منظومة كاميرات المراقبة المنتشرة في القدس القديمة "داخل الاسوار" والمرتبطة مباشرة بغرفة عمليا الشرطة، توسيع هذا المشروع ليشمل كافة ارجاء المدينة المحتلة اضافة لاجزاء من القدس الغربية حيث سيتم نشر مئات الكاميرات الجديدة وربطها بغرفة عمليات الشرطة، اضافة للاستفادة من كاميرات المراقبة الموجودة حاليا في محطات القطار الخفيف وتلك المنصوبة اعلى الاشارات الضوئية واعادة ربطها بالمنظومة الجديدة التي ترسل صورها مباشرة الى غرفة عمليات شرطة الاحتلال التي ستحرك قواتها، وفقا للحاجة وما ترصده هذه الكاميرات حسب ما أورده موقع "يديعوت احرونوت" الالكتروني.

تقدم الكاميرات المنصوبة داخل اسوار البلدة القديمة من القدس المحتلة تحت المشروع المعروف اسرائيليا باسم "مباط ٢٠٠٠" او "مركز الرقابة التكنولوجية ٢٠٠٠" والتي سيصار إلى تعميمها في بقية ارجاء المدينة المحتلة، مساعدة كبيرة لشرطة لاحتلال خاصة في الاحداث الامنية سواء من حيث التحقيق في هذه الاحداث او عمليات مطاردة (المخربين) اضافة لاستخدامها ايضا في متابعة الاحداث الجنائية" حسب تعبير موقع "يديعوت احرونوت".

وتشغل وحدة كاميرات الحراسة "مباط ٢٠٠٠" القائم مقرها فيما تطلق عليه اسرائيل اسم "مدينة داوود" في القدس المحتلة ٤٠٠ كاميرا تنتشر في ارجاء القدس العتقية، وساعدت شرطة الاحتلال في رصد (المخربين) اللذين حاولوا تنفيذ عمليات طعن وغيرها خلال الفترة الاخيرة، حيث تبث هذه الكاميرات صورة حية ومباشرة عن كل ما يجري في المنطقة الى غرفة العمليات حسب الموقع الالكتروني.

ويتضمن مشروع التوسعة الجديد تركيب ١٩٣ كاميرا جديدة حتى نهاية العام الميلادي الحالي، تعمل على مدى ٢٤ ساعة وتنقل صورها الى مقر عمليات شرطة الاحتلال في مركز "المسكوبية" الذي سيحصل على صورة مفصلة عما يجري في المدينة.

ويشمل المخطط ايضا تركيب ٦٠ كاميرا اخرى مختصة ومتخصصة في تسجيل ارقام لوحات تسجيل السيارات، سيتم تركيبها هي الاخرى حتى نهاية العام الجاري.

وسيتم نشر جزء من هذه الكاميرات في القدس الغربية، فيما سيتم تركيب غالبيتها في الاحياء الفلسطينية سلوان، الطور، وادي الجوز، العيسوية في القدس المحتلة.

وجاء من شرطة الاحتلال ردا على هذا التقرير "استخلاصا للعبء من الاحداث الامنية التي شهدتها السنوات الماضية قررت بلدية القدس وبالتعاون مع الشرطة اقامة مركز أمن موسع يضم ممثلين عن كافة الجهات المعنية بحالات الطوارئ والإنقاذ، ويتيح العمل بتنسيق عال وثيق وتزامن نوعي بين جميع الجهات والأطراف المعنية بالتعامل مع اية احداث تشهدها المدينة".

وتطرق وزير الامني الداخلي الاسرائيلي "غلعاد اردان" خلال حضوره افتتاح مشروع الكاميرات التجريبي الذي نظمته الشرطة الاسرائيلية للمشروع بقوله "انه يشكل جزءا من عقيدة ادخال التكنولوجيا الى الشرطة مثل مشروع تطوير نقطة الطوارئ ١٠٠ وسلطة طرق دولية والمساحات العامة عبر ربطها بكاميرات متطورة وانتم تعلمون ان مشروع "مباط ٢٠٠٠" سيتم توسيعه ليتحول الى مشروع "مباط القدس" ومن ثم الى كافة طرق وشوارع دولة اسرائيل".

وقال ما يسمى بقائد شرطة مدينة داوود "نحل ما نسبته ٩٥٪ من الاحداث ونكتشف منفيديها وهذه النسبة غير موجودة في أي مكان اخر، واعتقد ان كل قائد شرطة كان يحلم بنتيجة كهذه".

يوجد في غرفة عمليات وحدة الكاميرات عشرات الشاشات التي توثق وفي الوقت الحقيقي كل ما يجري داخل ازقة وحواري القدس القديمة، لذلك يحصل كل رجال الشرطة المنتشرين في الميدان على نفس التقرير وفي الوقت الحقيقي.

"نحن نعمل على ثلاثة مستويات او ابعاد زمنية وفيما يتعلق بالبعد المستقبلي نحن نعلم كيف سنحبط العمليات قبل ان تقع"، حسب ما قاله ما يسمى بقائد شرطة مدينة داوود.

***** قامت سلطات الاحتلال بتركيب كشافات ضوئية وكاميرات في الشارع الممتد من مفرق بيت عانون وحتى مفرق غوش عصيون غرب بيت لحموقال مسؤول في الشركة الاسرائيلية المشرفة على اقامة هذا المشروع ان الهدف من ذلك هو كشف المناطق الجبلية المطلة على الشارع من كلا الجانبين ومن اجل الحد من عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة التي يكثر القائها في المكان بحسب تعبيره.

هذا وقد لوحظ ان الاعمال في الشارع ادت الى تعطل حركة السير وشوهت طوابير طويلة من السيارات وهي متوقفة في الشارع لاكثر من ساعتين، كما لوحظ ان سيارات المستوطنين لم تدخل الازمة نظرا لان الجانب الاسرائيلي قد ابلغهم عن ذلك، وسلكوا طرقا بديلة.

*****أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيل على تجريف مساحات من الاراضي الزراعية في قرية قصرة جنوب نابلس، مما أدى الى إندلاع مواجهات بين المواطنين وجيش الاحتلال الاسرائيلي.وتوجهت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وبعد تلاقياها بلاغ من المواطنين هناك، بقيام جرفات الاحتلال الاسرائيلي بتجريف الاراضي الزراعية في القرية.

ومباشرة شاركت الهيئة في التصدي لعمليات التجريف مع أهالي القرية، وقال مدير عام دائرة العمل الشعبي ودعم الصمود في الهيئة عبدالله ابو رحمة، اليوم نتواجد في قصرة كهيئة مقاومة جدار واستيطان لنعبر عن دور الهيئة ورسالة الهيئة في حماية الاراضي من المصادرة والتجريف، ولنعرز صمود المواطنين في القرية.

وأضاف ابو رحمة اليوم قصرة تعبر من جديد عن قدرتها في حماية أرضها من عمليات التهويد والسرقة التي يتنهبها الاحتلال تجاه القرية، حيث اثبتت مراراً وتكراراً قدرتها في الدفاع عن كل شبر من أرضها من خطر المصادرة والتهويد.

من جانبه تحدث رئيس مجلس بلدي قصرة عبد العظيم وادي، أن قوات الاحتلال تصاحبها جرافتان شرعت بعمليات التجريف لإراضي زراعية واقعة بمحاذاة مستوطنة ”مجدوليم المقامة على مدخل البلدة الرئيسي، وأضاق وادي أن الارض الزراعية تعود للمواطنين (صقر شحادة، وعزمي حسن، وورثة المرحوم تيسير فرح).

ومباشرة قوات الاحتلال بإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، من أجل تفريق المواطنين الذين قاموا بالتصدي لعمليات التجريف، ما أدى لعشرات حالات الاختناق وإصابات بالأعيرة المطاطية، كما قامت بإغلاق كافة مداخل البلدة، ومنعت الصحفيين من تغطية المواجهات المندلعة في القرية.

٢٠١٦/٨/١٠

*****تصدى أهالي قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس لمجموعة من المستوطنين من مستوطنة ”يتسهار“ الذين هاجموا منازل المواطنين وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان

دغلس بأن عشرات المستوطنين برفقة قوات الاحتلال هاجموا المنطقة الشرقية والجنوبية من القرية، ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة، وقد تصدى الأهالي لهم.

بدوره، قال عضو اقليم فتح في عصيرة القبلية نضال عصايرة، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال شنت حملة تفتيش للبيوت في المنطقة الشرقية والجنوبية من القرية ظهر اليوم، بدعوى إحراق خيمة للمستوطنين أقاموها بين القرية ومستوطنة "يتسهار".

وأضاف أن عشرات المستوطنين هاجموا القرية منذ الساعة الخامسة برفقة قوات الاحتلال التي أطلقت القنابل الغازية والصوتية تجاه المواطنين الذين تصدوا للهجوم.

***** دهس جيب عسكري إسرائيلي ، الفتى إسلام سباعنة(١٦ سنة) على أحد الطرق الرئيسية جنوب جنين. ووفق مصادر أمنية فإن جنود دورية إسرائيلية كانت تنصب حاجزا عسكريا على الطريق العام الرابط بين بلدة قباطية وقرية صانور وقرية مسلية جنوب جنين، دهسوا الفتى المذكور، ثم أخضوه لتحقيق ميداني لينتهي الأمر بإخلاء سبيله. وأوضحت المصادر ذاتها أن وضع الفتى المذكور مستقر ولا خطورة على حياته، وأنه خضع بعد الإفراج عنه للعلاج اللازم.

***** تمكن أهالي قرية قصره جنوب نابلس، من صد جرافات الاحتلال، التي حاولت تجريف أراضي زراعية، بهدف توسيع مستوطنة "مجدليم". وأفاد رئيس بلدية قصره عبد العظيم وادي، بقيام جرافات عسكرية إسرائيلية بمساندة قوة من جنود الاحتلال بتجريف حوالي دونم واحد من أرض المواطن صقر شحادة عودة البالغ مساحتها ١٨ دونما، قبل أن يتصدى لهم المواطنون ويمنعوها من مواصلة التجريف. وأشاد الوادي بالجهود الحثيثة من قبل شباب القرية للتصدي لقوات الاحتلال ومنعها من استكمال عمليات التجريف، مؤكدا جاهزية شباب البلدة الكاملة للتصدي لمثل هذه الانتهاكات. بدوره أفاد الناشط ضد الاستيطان إبراهيم الوادي، بأن المواطنين والمزارعين تصدوا لجرافات الاحتلال، الذي أعلن المنطقة عسكرية مغلقة، ومنع الأهالي من الوصول إليها، بذريعة أنها أراضي مصادرة، قبل أن يستنفر المواطنون ويتحدون هذه الإجراءات ويتصدون لآليات الاحتلال.

وأكد احتجاز الشاب عاصم أبو ريدة، لساعات عدة، واصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق نتيجة إلقاء قوات الاحتلال قنابل الغاز على المواطنين الذين هرعوا لمنع جرافات الاحتلال من تجريف أراضي القرية، لافتا إلى أن سائق الجرافة أطلق عدة عيارات نارية من مسدسه تجاه المواطنين دون إصابات.

يذكر أن أهالي هذه القرية تصدوا ، لمحاولات الاحتلال لتجريف مساحات من الأراضي لغرض توسيع المستوطنة المذكورة.

***** أكد مقدسيون ، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تهدف من خطتها الجديدة في مدينة القدس المحتلة، إلى تعزيز سيطرتها على شطر المدينة الشرقي. وكانت شرطة الاحتلال أعلنت عن خطة قالت إنها ستشمل، إنشاء خمسة مراكز شرطية "مخافر" جديدة في البلدات والأحياء المقدسية: راس العامود، وجبل المكبر، وسلوان، والعيسوية، وصور باهر. كما تشمل الخطة تجنيد ما بين ألف ومائتين وألفي شرطي جديد للخدمة في مدينة القدس، في الوقت الذي زعم فيه وزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال غلعاد اردان أن تطبيق الخطة الجديدة يهدف الى فرض سلطة القانون والنظام في أحياء شرقي القدس. ورأت الناشطة المقدسية فاطمة محيسن، أن هدف الخطة الجديدة وهو "زرع الخوف والهلع في صفوف المواطنين". وأشارت إلى أن القدس وبفعل اجراءات الاحتلال، تحولت الى ثكنة عسكرية تغيب عنها مظاهر الحياة الطبيعية الاعتيادية، وقد زرعا الاحتلال بمئات الكاميرات الحساسة، ونشر المئات من عناصره في شوارعها وطرقاتها ومحاور الطرق ووضع نقاطا عسكرية ثابتة على مداخل وأبواب القدس القديمة، وعلى مداخل مختلف البلدات والأحياء المقدسية، وكل ذلك لفرض هيمنته وسيادته على المدينة، التي بمجموع مكوناتها تلفظ الاحتلال ومؤسساته.

بدوره، قال الأسير المقدسي المحرر خالد عموري، إن الاحتلال يقطع من الجسم المقدسي الجزء تلو الجزء بمنهجية وعنصرية موظفا بذلك كل إمكانياته المادية، متحصنا بقضاء ظالم وعنصري متحيز له، واضعا أمام عينيه هدفا واضحا، وهو تهويد ما يمكن تهويده من القدس وطرده سكانها الأصليين بشتى الوسائل. وحذر ماجد أحمد موسى، من حي رأس العامود في سلوان جنوب المسجد الأقصى، من الخطط المتتالية التي يقرها الاحتلال مستهدفا بها القدس وسكانها.

وفندّ مزاعم الاحتلال عند الاعلان عن كل خطة بأنها تستهدف تطوير المجتمع بالقدس الشرقية، واعتبر أن الهدف الأساسي للاحتلال هو ضمان السيطرة على الشطر الشرقي من القدس، من خلال نشر أكبر تواجد لعناصر شرطة الاحتلال في أحياء المدينة، واستخدام تقنيات متطورة بما يضمن السيطرة عليها. وأضاف أن الاحتلال سيفشل كما كل مرة في إجبار السكان على الهجرة من مدينتهم ومساكنهم، فاختلق خططا جديدة ومستحدثة وفرض المزيد من القيود على حياة المواطنين وعلى سبل معيشتهم ورزقهم وسكنهم وعباداتهم، لكنه لن ينجح في اقتلاعنا من مدينتنا وسنحافظ عليها جيلا بعد جيل. من جانبها، أدانت حركة "فتح" اقليم القدس، ما اعلنت عنه شرطة الاحتلال الاسرائيلي من مخطط لإنشاء خمسة مراكز في الاحياء الفلسطينية شرقي القدس.

وقال أمين سر الحركة في القدس عدنان غيث، إن انشاء مراكز شرطة لحكومة الاحتلال في مدينة القدس يهدف إلى تقطيع أوصالها وعزلها عن محيطها أكثر فأكثر، وتضييق الخناق والملاحقات بحق شعبنا الاعزل. وأكد أن هذه الاجراءات بحق شعبنا لن تزيده إلا اصرارا على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه مهما كانت التضحيات.

***** لقي مواطن مصرعه، بعد دهسه من قبل دراجة نارية إسرائيلية، بالقرب من بلدة دوما جنوب نابلس. وأفادت مصادر بأن المواطن موسى محمود سلمان (٨٣ عاما) من قرية تلفيت جنوبا، لقي مصرعه، إثر دهسه من قبل دراجة نارية إسرائيلية، أثناء قطعه الطريق على حمار، بالقرب من مفرق دوما، وتوفي على الفور.

***** أخطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أصحاب أحد المنازل في بلدة حوارة جنوب نابلس، بالهدم بحجة البناء غير المرخص. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس إن قوات الاحتلال سلمت إخطارا للمواطن يوسف خالد عودة، بهدم منزله؛ وذلك بحجة البناء غير المرخص في مناطق مصنفة (ج).

***** أعدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، نحو ٢٥٠ شجرة زيتون في أراضي بلدة اسكاكا شرق سلفيت، وأخطرت بهد منزل في حوارة جنوب نابلس. الجرافات اسرائيلية يرافقها مستوطنون وقوة من جيش الاحتلال، جرفت مساحات واسعة من حقول الزيتون الواقعة في أراضي منقطة "البياضة" في قرية اسكاكا بزعم انها "أراضي دولة".

وقال رئيس المجلس القروي عبد القادر أبو حاكمة، إن جيش الاحتلال تصدى لأصحاب الأراضي الذين هرعوا لحماية أراضيهم ووقف عمليات التجريف فيها، لافتا إلى أن عمليات التجريف واقتلاع أشجار الزيتون التي يتروح عمرها من ما بين ٣-١٠ سنوات، طالت أكثر من ٢٠ دونما. مصادر مهتمة بمتابعة شؤون الاستيطان في سلفيت، قالت إن تجريف أراضي المواطنين يتم لصالح توسعة مستوطنتي "نفيه حنانيا" و"رحاليم" الواقعتين شرق قرية اسكاكا شرقي سلفيت.

وأوضح مدير الزراعة ابراهيم حمد، "أن قوات الاحتلال قامت بتخريب الأراضي التي تم استصلاحها في البلدة منذ مدة قصيرة، بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية "نفيه حنانيا"، ودمرت السناسل والجدران الاستنادية بذريعة أنها اراضي مصادرة".

وفي سياق آخر، أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أصحاب أحد المنازل في بلدة حوارة جنوب نابلس، بالهدم بحجة البناء غير المرخص. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس إن قوات الاحتلال سلمت إخطارا للمواطن يوسف خالد عودة، بهدم منزله؛ وذلك بحجة البناء غير المرخص في مناطق مصنفة (ج).

***** داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدة مناطق وبلدات في محافظة الخليل، واقتحمت عدة منازل، واغلقت العديد من الطرق بالحواجز والسواتر الترابية، واستدعت ٣ مواطنين لمقابلة مخابراتها. وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال داهمت بلدة دورا جنوب غرب الخليل وفتشت عدة منازل، عرف من أصحابها، محمد كامل عسر، ورائد شنان. كما داهمت بلدة بني نعيم شرق الخليل، وفتشت منزل خالد خليل بركات، ومحمد أحمد بركات، وفؤاد محمد بركات. وفي بلدة يطا جنوب الخليل فتشت منزل المواطنين محمد موسى مخامرة، وخالد موسى مخامرة. وأكد الناشط الإعلامي محمد عوض، أن قوات الاحتلال داهمت بلدة بيت أمر شمال الخليل وفتشت عدة منازل، وسلمت كلا من مهند سمير أبو مارية (١٩ عاما)، وعلاء جهاد علي خلاوي صبارنة (٢٠ عاما) وهو أسير سابق، ومحمد يوسف نصري علقم (٢١ عاما)، بلاغات لمقابلة مخابرات الاحتلال في معسكر عصيون.

من جهة أخرى، نصبت قوات الاحتلال حواجزها العسكرية على مدخل بلدة الظاهرية جنوب الخليل، ومخيم الفوار، ومدخل مدينة الخليل الجنوبي "الحرايق"، بالقرب من مستوطنة "حاجاي"، وحاجزا عسكريا على مدخل بلدة سعير، والنبي يونس شمال شرق الخليل، كما أغلقت قوات الاحتلال الطريق الالتفافي في بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل بالسواتر الترابية.

***** يشهد المسجد الأقصى المبارك، توترا عقب اقتحامات متواصلة للمستوطنين له، بمجموعات متتالية من باب المغاربة، بحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة، بالتزامن مع اقتحامه من قبل طواقم سلطة الآثار الإسرائيلية.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن طاقما مكوناً من ١٣ شخصا من سلطة آثار الاحتلال اقتحم الأقصى، وهدد المستوطنون الذين تواجدوا معهم ومن بينهم الصحفي المتطرف "ارنون سيغال" حراس المسجد المبارك، وقالوا لهم "مكانكم هنا مؤقت". في الوقت ذاته، أحبط حراس المسجد ومصلون محاولات لمستوطنين بأداء طقوس وصلوات تلمودية في المسجد، وسط صيحات وهتافات التكبير الاحتجاجية التي تصدح بها حناجر المصلين، في حين تولى عدد من المتطرفين تقديم شروحات حول أسطورة "الهيكل المزعوم" مكان الأقصى، فيما انتشرت قوات

واسعة من عناصر التدخل السريع والوحدات الخاصة من شرطة الاحتلال قبل وخلال الاقتحامات لمرافق المسجد. من جانبها، استأنفت طواقم تابعة للجنة الاعمار في الأقصى أعمال الصيانة والترميم في مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى، علماً أن شرطة الاحتلال أوقفت هذه الأعمال في الأيام السابقة، واعتقلت رئيس اللجنة، وعددا من العاملين على خلفية هذه الأعمال.

وقال شهود بان زيادة في عدد المستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى، منذ يوم أمس، تزامنا مع دعوات لائتلاف منظمات "الهيكل المزعوم، بتكثيف الاقتحامات هذه الأيام، تحضيراً واستعداداً لاحتفالات واسعة في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، الذي يحل في الرابع عشر من الشهر الجاري، وقد أعلن ائتلاف منظمات الهيكل عن فعاليات واسعة لهذه المناسبة، تستهدف بمجموعها المسجد الأقصى المبارك. وفي وقت لاحق، أعلنت الأوقاف الإسلامية، بأن شرطة الاحتلال أوقفت اليوم استكمال الأعمال لصيانة الكهرباء داخل مصلى الأقصى القديم، في المسجد. وكانت شرطة الاحتلال صعّدت مؤخراً من ملاحقتها لأعمال الصيانة والترميم، التي تقوم بها وتشرف عليها الأوقاف الإسلامية، وتشترط لذلك الحصول على إذن منها، ومن سلطة آثار الاحتلال.

وشهد الأسبوع الماضي ملاحقة للعاملين بلجنة إعمار الأقصى التابعة للأوقاف، واعتقلت حينها قوات الاحتلال رئيس اللجنة، وخمسة من العاملين فيها، بسبب عمليات صيانة وترميم في مصلى قبة الصخرة بالأقصى المبارك، الأمر الذي قوبل باستهجان وبموجة واسعة من الانتقادات والرفض والإدانة.

*****أقرت اللجنة المحلية للتخطيط و البناء في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة ، مصادرة قطعة أرض فلسطينية بمساحة ١.٢ كيلو متر مربع لبناء كنيس يهودي بجبل المكبر شمال المدينة. وأشارت صحيفة "هآرتس" أن الحي سيبنى لصالح الحارة اليهودية فاحشة الثراء في حي "نوف تسيون" و التي تضم ٩٠ عائلة ثرية. ولفقت الصحيفة إلى أن مصادرة الأرض بدون وثائق، وحسب بلدية الاحتلال فإن هذه القطعة الخاصة لا يعرف لمن تتبع. ونوهت إلى أن قرار المصادرة جاء بناءً على طلب وزارة البنى الدينية بالقدس. ونقلت عن عضو مجلس يهودي عن حزب "ميرتس" قوله "إن المصادرة ضرورية لبناء المعابد وإعادة الأمل للسكان اليهود".

*****ارتفع عدد المُقْتَحِمِينَ الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك ، إلى أكثر من مائة مستوطن، فضلا عن طواقم ما تعرف بـ "سلطة الآثار"، وسط حماية عسكرية وفرتها الشرطة الصهيونية وقواتها الخاصة. وأغلقت شرطة الاحتلال "باب المغاربة" (الباب الوحيد الذي تتم من خلاله اقتحامات المستوطنين؛ كونه خاضعاً لسيطرة الاحتلال الكاملة)، عقب اقتحام ١٠١ مستوطن

للمسجد الأقصى، وسط تكبيرات المصلين ممن استطاع التواجد والرباط في المسجد. كما اقتحم ١٣ موظفًا من "سلطة الآثار" الصهيونية، المسجد الأقصى وتجوّلوا في باحاته، وسط حماية عناصر من الشرطة والقوات الخاصة المنتشرة في أرجاء المسجد.

فيما حاولت مجموعة من المستوطنين تأدية شعائر تلمودية، كما قام آخرون بتهديد حراس المسجد الأقصى قائلين "إن مكانكم هنا مؤقت"، بينما قامت شرطة الاحتلال بمنع استكمال أعمال صيانة الكهرباء داخل الأقصى القديم، بحسب مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية والمبعد عن المسجد الأقصى فراس الدبس. يذكر أن منظمات "الهيكل المزعوم" أعلنت عن برنامج لسلسلة من الاقحامات الجماعية للمسجد الأقصى خلال الأسبوع الجاري، تهيئة للاقحام الكبير يوم الأحد القادم في الـ ١٤ من آب/ أغسطس الجاري، وذلك في ذكرى ما يسمونه "خراب الهيكل".

***** في خطوة تسعى لإضفاء مزيد من الخوف والشعور بالجو البوليسي على مدار الساعة، قررت شرطة الاحتلال افتتاح ٥ مراكز شرطة إضافية في أحياء عدة بمدينة القدس المحتلة، إلى جانب زيادة في أعداد الكاميرات.

ووفقا لما أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية فإنه سيتم نشر مئات الكاميرات الجديدة وربطها بغرفة العمليات التابعة لشرطة الاحتلال، إضافة للاستفادة من كاميرات المراقبة الموجودة حاليا.

وأوضحت الصحيفة أن الكاميرات المنصوبة داخل أسوار القدس ضمن المشروع المعروف صهيونيا باسم "مباط ٢٠٠٠" أو "مركز الرقابة التكنولوجية ٢٠٠٠" سيتم تعميم تجربتها في بقية أرجاء المدينة المحتلة، بهدف مساعدة الشرطة في رصد الأحداث الأمنية سواء من حيث التحقيق فيها أو عمليات المطاردة التي يمكن أن تحدث لمنفذي هذه العمليات.

وبحسب الصحيفة، فإن وحدة كاميرات الحراسة بشرطة الاحتلال ومقرها بمدينة القدس المحتلة، تتابع ٤٠٠ كاميرا تنتشر في أرجاء القدس القديمة، وساعدت شرطة الاحتلال في رصد الذين حاولوا تنفيذ عمليات طعن وغيرها خلال الفترة الأخيرة، حيث تبث هذه الكاميرات صورة حية ومباشرة عن كل ما يجري في المنطقة إلى غرفة العمليات. ويتضمن مشروع التوسعة الجديد لخطوط المراقبة تركيب ١٩٣ كاميرا جديدة حتى نهاية العام الحالي، تعمل على مدى ٢٤ ساعة، وتنقل صورها إلى مقر عمليات الشرطة في مركز "المسكوبية"، إضافة إلى تركيب ٦٠ كاميرا أخرى مختصة ومتخصصة في توثيق أرقام لوحات تسجيل السيارات، سيتم تركيبها حتى نهاية العام الجاري. وسيتم نشر جزء من هذه الكاميرات في الجزء الغربي من مدينة القدس المحتلة، فيما سيتم

تركيب غالبيتها في الأحياء الفلسطينية وبالتحديد سلوان، الطور، وادي الجوز، والعيسوية. من جانب آخر، أعلنت شرطة الاحتلال عن نيتها افتتاح خمسة مراكز جديدة لها شرقي القدس. وبحسب إعلان الشرطة، ستقام المراكز الجديدة في كل من رأس العامود، وجبل المكبر، وسلوان، والعيسوية، وصور باهر. وبرت الشرطة قرارها برغبتها منع تحول تلك المناطق إلى بؤر احتكاك، وادعت بأن المراكز ستعمل كأبنية للخدمة المدنية للسكان. ويعيش الاحتلال حالة من الهوس والهلع جراء عمليات المقاومة التي نفذها المقاومون منذ انطلاقة انتفاضة القدس الحالية في أكتوبر ٢٠٠٥، كما أن الاحتلال يحاول فرض المزيد من القيود والإجراءات على المقدسيين بهدف تقييد حركتهم

*****اقتلعت جرافات تابعة للمستوطنين بحماية قوات الجيش الصهيوني مئات أشجار الزيتون من أراضي بلدة اسكاكا شرق سلفيت. وقال رئيس المجلس القروي عبد القادر أبو حاكمة ، إنهم تفاجئوا بقيام جرافتين وبحماية دوريات تابعة لجيش الاحتلال باقتلاع قرابة ٥٠٠ من أشجار الزيتون بحجة أنها أراضي دولة ومصادرة. وأضاف إن أصحاب الأراضي ومزارعين هرعوا لمنطقة التجريف لحماية أراضيهم، وأن الجيش لا يسمح بوقف عمليات التجريف. بدوره لفت الباحث خالد معالي أن جرافات المستوطنين وبحماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت بتجريف أراضي منطقة البياضة لصالح توسعة مستوطنة "نفيه احميا" التي تقع شرق قرية اسكاكا وشرق محافظة سلفيت وبالقرب من حاجز زعترة العسكري. وأكد معالي أن عمليات التجريف الاستيطاني تجري في كافة مستوطنات سلفيت وبمستويات مختلفة.

*****اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، بلدة بيت دجن شرق نابلس، شمال الضفة المحتلة، وصوّرت آليات تعمل على شق طريق زراعي في المنطقة الواقعة ضمن الأراضي المصنفة ج. وقال الناشط محمد أبو ثابت، إن دوريات الاحتلال اقتحمت المنطقة عبر حاجز بيت فوريك- بيت دجن، ثم عادت إليه بعد إتمام عملياتها التي خلّفت حالة من التوجّس والارتياح لدى المواطنين. وكانت قوة للاحتلال قد صادرت قبل عدة أشهر آليات كانت تنفذ مشاريع شرقي البلدة، بحجة وجودها في منطقة متاخمة لمستوطنة "الون موريه" ومنطقة "فروش بيت دجن" المطلة على الأغوار.

***** أعلن القائد العام لشرطة الاحتلال في القدس، يورام هليفي، عن خطة لتكثيف وجود عناصر الشرطة في أحياء القدس المحتلة العربية، عن طريق افتتاح خمس مراكز لها في هذه الأحياء. ومن المخطط افتتاح المراكز الخمسة في العيساوية وسلوان وجبل المكبر وصور باهر ورأس

العامود، وتأتي هذه الخطوة ضمن مخطط كامل لإعادة نشر عناصر الأمن في مدينة القدس، والتي تبلغ تكلفتها نحو مليار شيكل ويتم تجنيد ١٢٠٠ شرطي جديد للعمل في المدينة. وبسبب خشيتها من تحول هذه المراكز إلى نقاط تماس مع الفلسطينيين وهدف للحجارة والزجاجات الحارقة، ستخصص مباني للخدمات مثل البريد والتأمين الوطني وغيرها، ومن المرجح أن تتم الخطة خلال ٤-٦ سنوات، وفي مراحلها الأولى ستكون هذه المراكز لتقديم الشكاوى والتحقيقات.

ويشمل مخطط إعادة نشر عناصر الأمن في المدينة المحتلة وضع مئات كاميرات المراقبة في الشوارع ووصلها بمنظمة تدعى 'نظرة على القدس'، وستعمل بنفس النظام الذي ضمنه الكاميرات في البلدة القديمة. وفشلت الشرطة الإسرائيلية في تجنيد أكثر من ٢٠٠ شرطي حتى الآن، رغم العروض المغرية التي تقدمها لمن ينضم للعمل في القدس المحتلة، وتتذرع بأن التجنيد بطيء بسبب ضغط العمل الذي يحيط بالشرطة في أنحاء البلاد. وأشار وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، إلى أن الهدف من الخطة هو الحفاظ على الأمن في القدس الغربية، إذ قال إن سلطة إسرائيل تبدأ من القدس، ولهذا خصصنا ميزانيات وموارد هائلة لتحقيق هذا الغرض، من ينشأ في حب بلا شرطة تحافظ على القانون سيخالفه لاحقاً، ومن يخالف القانون في القدس الشرقية سيخالفه في القدس الغربية.

وحاول إردان بث السم في العسل إذ قال إن من حق سكان القدس الشرقية أن يتلقوا خدمات من الشرطة كغيرهم، وعلى الشرطة مراقبة تطبيق القانون في الأماكن التي لم يراقب بها من قبل.

*****كتبت صحيفة "هآرتس" العبرية، ان لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس ، جلسة لمناقشة طلب مصادرة قطعة ارض في حي جبل المكبر لغرض انشاء كنيس يهودي وحمام تطهير للمستوطنة اليهودية القائمة في قلب الحي. وتقع القطعة المخطط لمصادرتها بالقرب من حي نوف تسيون، الذي بنته شركة خاصة وتعيش فيه ٩٠ عائلة يهودية، محاطة من كل جوانبها ببيوت حي جبل المكبر. وتبلغ مساحة القطعة المعدة لمصادرة ١.٢ دونم، وهي وتقع بين شقي المستوطنة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>